

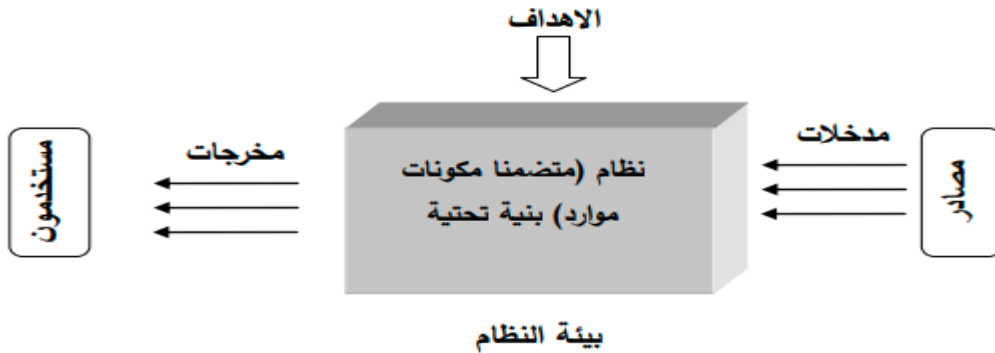
1- نظام المعلومات : مفهوم,عناصر وانواع

يقصد بالنظام (System) بصورة عامة هو مجموعة من العناصر المتفاعلة والتي تؤدي سوية وظيفة لتحقيق اهدافه او هو مجموعة من الاجزاء المتكاملة التي تعمل مع بعضها لتحقيق هدف معين او هو مجموعة من المدخلات والاعزاء التي تتشابه معاً في العناصر لتعمل وفق غرض معين. اما نظام المعلومات هو مجموعة من الاشخاص والبرامج والسجلات والسياسات والعناصر والبيانات التي يتم معالجتها لانتاج معلومات تستفيد منها الاطراف الداخلية والخارجية.

اما عناصر نظام المعلومات تتمثل بالاتي:

- أ- المدخلات (Input) وهي بيانات على شكل ارقام او رموز او صور او مستندات وعناصر مادية وبرمجية التي يتم معالجتها فيما بعد.
- ب- المعالجة (Processing) هي مجموعة من السياسات والاجراءات التي يتم من خلالها تحويل المدخلات الى مخرجات.
- ج- المخرجات (Output) هي البيانات التي تمت معالجتها او هي معلومات لاطراف متعددة وتكون على شكل تقارير واحصائيات وكشوفات وجداول وهي هدف كل نظام.
- د- التغذية الراجعة (Feedback) هي عملية قياس رد فعل المستفيدين على المخرجات او هي نظام رقابة داخلي كما تعد مسار عمل تصحيحي للنظام الحالي.

الشكل (1) ادناه يوضح عناصر نظام المعلومات:



شكل (1) عناصر نظام المعلومات

يعد مفهوم البيانات والمعلومات من المفاهيم المثيرة للجدل في الاستخدام اليومي حيث ان العديد لا يجد فرق بين هذين المفهومين وعليه لابد ان ان نميز ان البيانات هي مدخلات سيتم معالجتها اي تحويلها الى مخرجات والمعلومات هي بيانات تمت معالجتها والمعلومة يجب ان تتمتع بخصائص لكي تحقق هدف اي نظام ومن هذه الخصائص هي:

- الملائمة وهي تعني تخفيض من حالة عدم التأكد لدى متخذ القرار.
- الثقة وهي ان المعلومة خالية من الاخطاء او التحيز.
- التكامل تعني ان المعلومة لا تتأثر عند؟ حذف بعض التأثيرات المهمة.
- الوقت المناسب او الملائم توافر المعلومة عند الحاجة.
- القابلية على الفهم اي لا تتقبل تفسيرين.
- التحقق ان تؤدي الى نفس النتائج من قبل شخصين.
- المرونة اي قابلة للقياس بطرق مختلفة.
- الاقتصادية تمثل حدث اقتصادي.
- قابلية المقارنة اي انها يمكن مقارنتها مع نظيرتها في مكان وزمان اخر.

كما ان المعلومة لها قيمة اقتصادية اي ان منفعة المعلومة تزيد على كلفة اكتسابها وبالنتيجة تخلق قيمة للمعلومة من شأنها ان تؤدي الى صلاية القرار مثال على ذلك (مدير مصنع يقدم له طلب صنع طبلات خشبية بعدد معين وتاريخ معين والمعلومة المتوفرة هي امكانية المصنع بتلبية الطلب فيكون قرار المدير بالموافقة بناء على المعلومة التي توفرها الانظمة الفرعية وفق خصائص المعلومة المطلوبة وبالتالي اصبحت لها قيمة مكنت المدير من اعطاء قرار الموافقة على تلبية الطلب دون تلكأ).

انواع نظام المعلومات:

أ- نظام المعلومات الاداري

- نظام المعلومات المحاسبي
- نظام الانتاج
- نظام التسويق
- نظام التمويل
- نظام تخطيط موارد المؤسسة

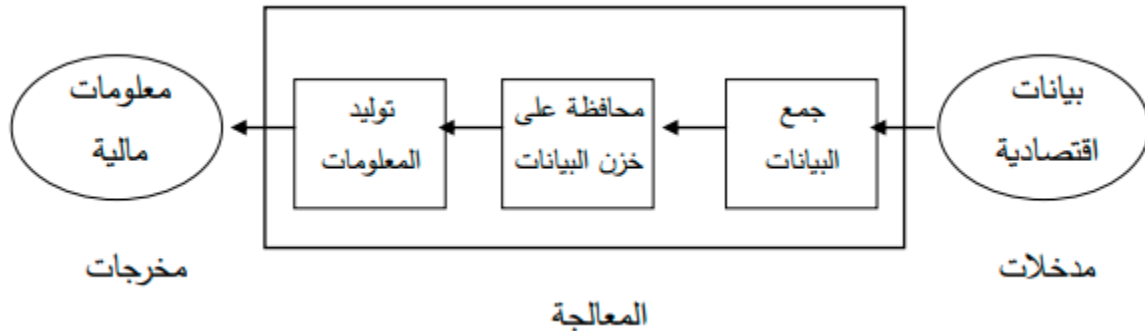
- ب- نظم دعم القرار
- ج- الانظمة الخبيرة
- د- الانظمة التنفيذية

2- نظام المعلومات المحاسبي (AIS) Accounting Information System

هو احد الانظمة الفرعية لنظام المعلومات الادارية يمد الادارة والاطراف الخارجية بالمعلومات اللازمة لاغراض مختلفة ويتكون هذا النظام من الانظمة الفرعية التالية:

- أ- النظام المالي (الاستاذ العام)
- ب- دورة الإيرادات
- ج- دورة النفقات
- د- الموارد البشرية

اما عناصر نظام المعلومات المحاسبي فهي نفسها عناصر اي نظام (مدخلات- معالجة- مخرجات والتفذية الراجعة) حيث تتمثل المدخلات بالاحداث الاقتصادية من بيع وشراء وتمويل ومنح وتسديد مستحقات اضافة الى الاشخاص والبنية التحتية والاجراءات والسياسات المعمول بها التي يتم ادخالها لغرض معالجتها عن طريق الترحيل والتبويب والترصيد والترحيل لانتاج معلومات على شكل قوائم مالية وكشوفات تحليلية تفيد الادارة للقيام بوظائفها الاساسية اضافة الى المستخدمين الخارجيين لاغراض مختلفة. والشكل (2) يوضح الانشطة المحاسبية داخل نظام المعلومات المحاسبي:



شكل (2) الانشطة المحاسبية لنظام المعلومات المحاسبي

2-1 أهمية دراسة نظم المعلومات المحاسبية:

تتجلى أهمية نظم المعلومات المحاسبية من خلال مفهوم رقم (2) للمحاسبة المالية والذي بموجبه عرفت لجنة المعايير المحاسبية (FASB) المحاسبة على انها "نظام للمعلومات" وان الهدف الرئيسي للمحاسبة هو "تزويد المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات"، لذلك فان لجنة تعديل المنهج المحاسبي اوصت بان منهج تعليم المحاسبة يجب ان يؤكد بان المحاسبة هي عملية تحديد (توصيف) للمعلومات، تهيئتها، قياسها، وتوصيلها، ... وقد افترضت بان المنهج المحاسبي يجب ان يصمم لتزويد الطلبة بالمفاهيم الساسية التالية :

1- استخدام المعلومات في عملية اتخاذ القرارات.

2- طبيعة تصميم، استخدام، تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية (بناء النظام).

3- عملية اعداد (ابلاغ) تقارير المعلومات المالية.

2-2 اهداف نظام المعلومات المحاسبية:

ان الغرض الرئيسي لاي نظام معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كالادارة أو الخارجيين كالزبائن. وتوجد ثلاثة اهداف معينة يمكن تحديدها لمساعدة انجاز الغرض الرئيس المشار اليه اعلاه:

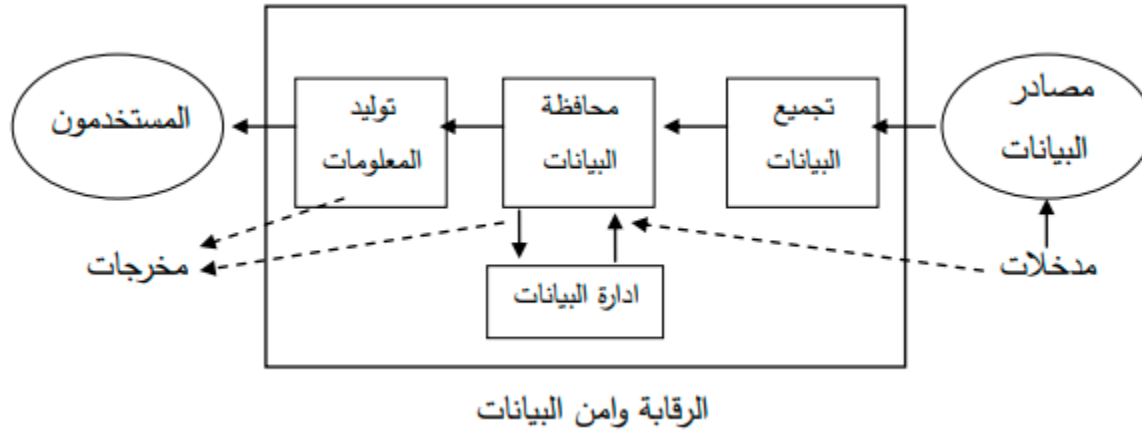
1- الدعم اليومي للعمليات: يقصد بها ان اي منشأة اقتصادية تقوم بالعديد من الاحداث والانشطة التي تسمى عمليات وتكون متبادلة بين طرفين لذا فان هدف النظام هو معالجة هذه العمليات لتوفير المعلومات المطلوبة.

2- دعم اتخاذ القرار: ان المعلومات التي تم انتاجها مهمة لعملية اتخاذ القرار والتي عادة تتناسب حجمها مع حجم المنشأة .

3- انجاز الالتزامات المتعلقة بالادارة: ان اهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات للمستخدمين الخارجيين اي المعلومات التي تكون في القوائم المالية والكشوفات التحلية تمكن الادارة والاطراف الخارجية من معرفة موعد وكيفية قيام الادارة بانجاز التزاماتها المتعلقة دون تأخير.

3-2 وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

ان نظام المعلومات المحاسبي الفعال ينفذ وظائف اساسية من خلال المراحل الثلاثة (المدخلات- المعالجة- المخرجات)، والشكل التالي رقم (3) يوضح تلك الوظائف وهي عملية تجميع البيانات، محافظة(صيانة) البيانات، ادارة البيانات، رقابة البيانات(بضمنها أمن البيانات)، وتوليد المعلومات:

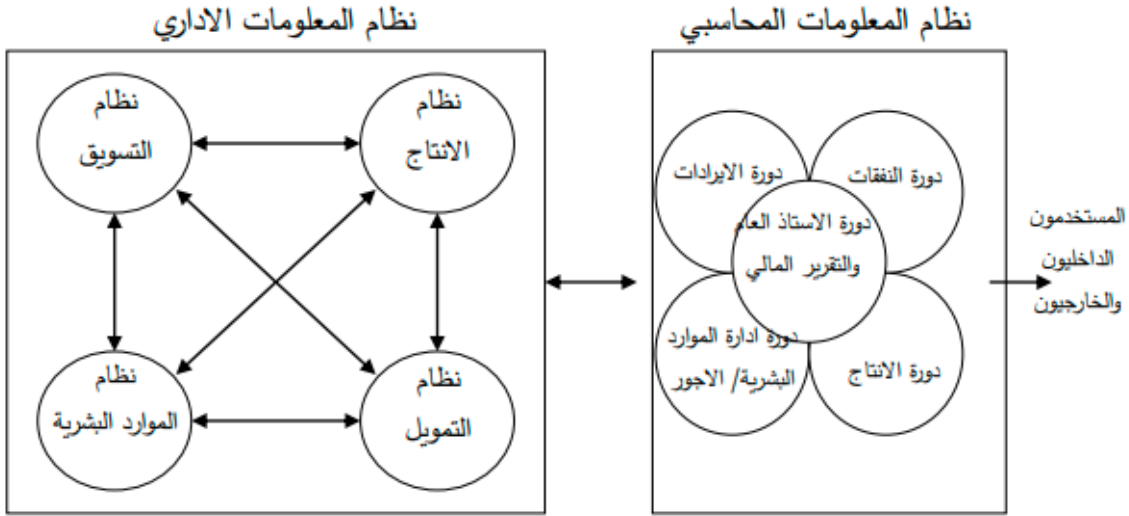


شكل (3) وظائف نظام المعلومات المحاسبية

يلاحظ من الشكل اعلاه ان وظيفة تجميع البيانات في المدخلات اما محافظة البيانات في المعالجة وتوليد المعلومات في المخرجات اما الوظيفة الرابعة (ادارة البيانات) فهي تتضمن وظائف فرعية (تخزين - محافظة - استرجاع) بينما وظيفة الرقابة وامن البيانات فهي تعمل كأطار للنظام لحمايته من اي خطأ عن الاهداف المرجوة وهدفها هو الرقابة ودقة البيانات.

العلاقة بين نظام المعلومات الاداري ونظام المعلومات المحاسبية والانظمة الفرعية لهما

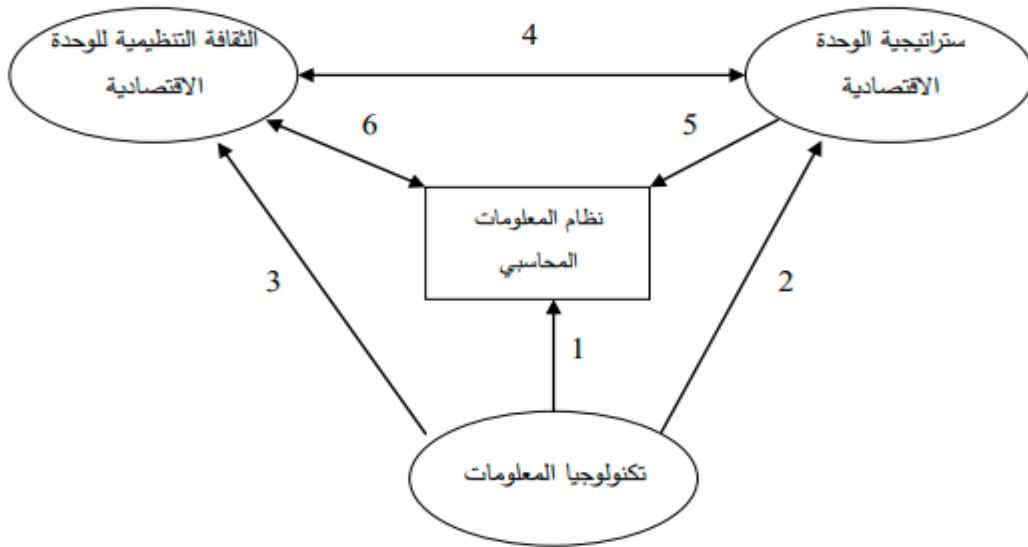
الشكل (4) يوضح العلاقين بين النظامين:



شكل (4) العلاقة بين نظام المعلومات الادارية ونظام المعلومات المحاسبية

4-2 العوامل المؤثرة في تصميم نظام المعلومات المحاسبي:

الاعمال التي ينجزها محاسبي الوحدات الاقتصادية يتطلب معرفة اهم العوامل التي تؤثر في تصميم نظام المعلومات المحاسبي، ويوضح الشكل رقم (5) اثر كل من استراتيجية الوحدة الاقتصادية، وتكنولوجيا المعلومات، والثقافة التنظيمية للوحدة الاقتصادية على تصميم نظام المعلومات المحاسبي فيها:



شكل (5) العوامل المؤثرة في تصميم نظام المعلومات المحاسبي